



## أوغندا

تدريب الشباب على أنشطة غير زراعية مثل النجارة والبناء وتصفيف الشعر يتيح فرصا أمام الشباب للحصول على عمل وكسب الدخل.

# تحفيز استثمارات المانحين في المناطق الريفية

## العمل من أجل تجديد ناجح لموارد الصندوق

يأتي التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في وقت بات فيه واضحا أن من غير المرجح أن تتحقق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. فالمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة هي من بين المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً من الأزمات المتعددة - مثل تغيّر المناخ والنزاعات وعدم الاستقرار الاقتصادي. ولتحفيز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب توسيع نطاق الاستثمار في السكان الريفيين على نحو كبير. وإزاء هذه الخلفية، اجتمعت الدول الأعضاء في الصندوق خلال عام 2023 للاتفاق على الأولويات والأهداف لدورة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق (2025-2027).

وعلى مدار العام، كان العمل مع الدول الأعضاء يمضي على قدم وساق. واجتمع رئيس الصندوق ألفرو لاريو مع العديد من الوزراء ورؤساء الدول وممثلي الحكومات لمناقشة الأولويات والطموحات للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتعاون الصندوق أيضاً بشكل وثيق مع الشركاء على جميع المستويات لإشراكهم في المناقشات - على سبيل المثال، منظمات المجتمع المدني، والمجموعات البرلمانية، والموائد المستديرة الإقليمية، وأصدقاء الصندوق.

وتوصلت هذه المناقشات إلى توافق واسع في الآراء حول الحاجة إلى الاستثمار في حلول طموحة للتحديات الحالية وأهمية المناطق الريفية المزدهرة لتحقيق مستقبل آمن غذائياً للجميع. وأيدت الوفود الدعوة إلى توفير تمويل جديد بقيمة ملياري دولار أمريكي. وإذا ما تحقق ذلك، سيكون بوسع الصندوق تقديم ما يقرب من 4 مليارات دولار أمريكي في استثمارات جديدة للصندوق خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتعبئة 6 مليارات دولار أمريكي أخرى من التمويل المشترك المحلي والدولي - وهو عائد قوي على الاستثمار بالنسبة للدول الأعضاء.

**وإذا ما تمكنا من تحقيق هذه الأهداف،  
سييسع الصندوق إلى مضاعفة أثره  
بحلول عام 2030 وتحسين حياة أكثر  
من 100 مليون شخص من السكان  
الريفيين.**

وكان الزخم نحو تحقيق هذه الأهداف قويا بعد الإعلان المبكر عن تعهدات قياسية عالية من البلدان في جميع القوائم خلال الأحداث العالمية الرئيسية في عام 2023. بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة والدورة الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وفي ضوء المشاركة القوية من الدول الأعضاء، هناك آمال كبيرة في أن تكون طموحات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في متناول اليد. وقد احتل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مكانة بارزة في الأحداث العالمية، ولا سيما قمة مجموعة العشرين في الهند واجتماع الخريف لصندوق النقد الدولي/البنك الدولي في مراكش، وصولاً إلى الجلسة الأخيرة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التي عقدت في باريس في ديسمبر/كانون الأول. وبحلول نهاية العام، أعلن 52 بلداً عن تمويل بقيمة 1.16 مليار دولار أمريكي للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وفي عام 2024، نتوقع أن يدفعنا هذا الزخم إلى تحقيق أهدافنا في الوقت المناسب لبدء تنفيذ استثمارات للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في عام 2025.

## تعبئة الأموال التكميلية

تشكل الأموال التكميلية وسيلة مهمة لتعبئة الموارد التيسيرية لتمكين الصندوق من الوفاء بمهمته. وتوفر الأموال التكميلية فرصاً فريدة لتعزيز الابتكار وتمكين الصندوق من المشاركة في مجالات عمل جديدة وناشئة يمكن أن تسفر عن معارف وأدوات وأفضل الممارسات الجديدة التي يمكن أن تصب في برنامج عمله.



## استضافة المنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية

يعتز الصندوق باستضافة المنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية. وهو شبكة تضم 41 منظمة إنمائية تشمل جهات مانحة رئيسية ثنائية ومتعددة الأطراف. ويتمثل هدفه - الذي يتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لعمل الصندوق بوصفه مُجمعا للتمويل الإنمائي من أجل التنمية الريفية - في توفير مساحة آمنة وغير رسمية لتعزيز الحوار داخل مجتمع المانحين من أجل التنمية الريفية. في سبيل تعزيز التنسيق والمواءمة بين السياسات والاستراتيجيات.

وفي عام 2023 احتفل المنتدى العالمي بالذكرى العشرين لتأسيسه. وأصدر استعراضا خاصا بمناسبة مرور 20 عاما: فهم خطة الزراعة والتغذية الجديدة: كيف يحدد الماضي ملامح المستقبل؟ ويتناول الاستعراض مدى وكيفية تغيّر نهج المانحين في الزراعة والتنمية الريفية والنظم الغذائية على مدى عقدين من الزمن وما ينبغي القيام به لمعالجة المسائل الناشئة.

وخلال العام، أصدر المنتدى العالمي للجهات المانحة تقريرين رئيسيين سيساعدان في إثراء عمل الصندوق وشركائنا في الوقت الذي نجمع فيه الاستثمارات من أجل تحويل النظم الغذائية. وأول هذين التقريرين - من الأقوال إلى الواقع: التنسيق بين الجهات المانحة من أجل تحويل النظم الغذائية - يُقدم إرشادات عملية بشأن كيفية تحسين التنسيق والمواءمة في نهج النظم الغذائية والتنمية الريفية. وأمّا التقرير الثاني - إطلاق العنان للقوة المحفزة لتمويل المانحين من أجل تحقيق الهدف الثاني للتنمية المستدامة - فقد أصدره المنتدى العالمي في جمعياته العامة السنوية لعام 2023 التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول. وهو يُقدم للجهات المانحة خيارات وتوصيات لسد فجوة الاستثمار في تحقيق الهدف الثاني للتنمية المستدامة. بما في ذلك من خلال القروض التجارية من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والتمويل المختلط من القطاعين العام والخاص.

## وفي عام 2023، وقع الصندوق ما مجموعه 59 من اتفاقات المساهمات الجديدة في الأموال التكميلية و 10 اتفاقات لزيادة التمويل مع 26 جهة مانحة بمبلغ إجمالي قدره 357 مليون دولار أمريكي.

وخصص عدد كبير من الاتفاقات الموقعة في عام 2023 للمساهمة في دعم الأزمات الناجمة عن أثر الحرب في أوكرانيا. فعلى سبيل المثال، قدم مانحون مثل الاتحاد الأوروبي والترويج مساهمات كبيرة لمبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات، بتبرعات بلغت 52 مليون يورو و 27 مليون دولار أمريكي، على التوالي.

وخلال العام، وقعت عدة اتفاقات تمويل تكميلي لدعم العمل الابتكاري في مواضيع محددة، من الإيكولوجيا الزراعية والتحويلات المالية إلى مبادرات فتح أسواق الكربون والحد من انبعاثات الميثان. وبالإضافة إلى ذلك، عمل المجلس التنفيذي للصندوق مع الولايات المتحدة الأمريكية في وضع مبادرة الرؤية للمحاصيل والتربة المتكيفة كركيزة لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة القائم لبرنامج الصمود الريفي. وخلال دورة المجلس التنفيذي التاسعة والثلاثين بعد المائة، أدخل تعديل على صك حساب الأمانة الحالي لبرنامج الصمود الريفي للسماح بتلقي المساهمات وإدارتها في مبادرة الرؤية للمحاصيل والتربة المتكيفة. وستوجه هذه المبادرة الأموال إلى جهود التكيف الزراعي المبتكرة، مثل تحسين صحة التربة، وتحسين سلاسل الإمداد، وتكييف المحاصيل، وتوفير مقومات التمكين للمزارعين من خلال التكنولوجيا والمعرفة لتحسين إنتاج المحاصيل.

## تمويل التنمية من خلال التحويلات المالية واستثمارات المغتربين

تعتبر تحويلات المهاجرين مصدرا مهما ومتناميا باستمرار للاستثمار في التنمية الريفية. ففي عام 2022 وحده، أرسل المهاجرون أكثر من 647 مليار دولار أمريكي من التحويلات المالية إلى أسرهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وفي ضوء ذلك، واصل الصندوق، من خلال مرفقه لتمويل التحويلات زيادة التحويلات المالية إلى أقصى حد ممكن من خلال الشمول الرقمي والمالي للمهاجرين وأسرهم والاستثمار في أثر الشتات من أجل التنمية الريفية. وتحققت عدة إنجازات في عام 2023.

ومن بين هذه الإنجازات تنفيذ 19 مشروعا ابتكاريا مع شركاء من القطاع الخاص بهدف تعزيز التحويلات الرقمية والشمول المالي والاستثمار في الشتات في أفريقيا. وكان من أبرز الشركاء من القطاع الخاص في هذه المشروعات مشغلي شركات تحويل الأموال ومشغلي شبكات الهاتف المحمول والمصارف وشركات التكنولوجيا المالية وشركات التجميع - بالإضافة إلى صناديق الاستثمار المؤثرة - مما سيضمن ملكية محلية أكبر وسيدعم تدفق الأموال بسلاسة إلى حيثما تكون هناك حاجة إليها. وفي كل بلد من بلدان التدخل، أنشأ مرفق تمويل التحويلات وشبكات وطنية لأصحاب المصلحة في مجال التحويلات وجماعات الممارسين.